Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يكتمل نمو أجسامهن ويبلغن سن الرشد ، فالبنت هناك أصبحت تلهو وتعاشر من تشاء ، ويحلو لها ذلك تحت سمع وبصر أسرتها ، دون أن يردعها أب أو يوقفها الاستماع إلى نصيحة أم .

وبلغ من انتشار الشذوذ الجنسى فى بعض البلاد الأوربية أن الغى القانون هناك عقاب من يرتكب هذا الاثم الفاضح ما دام المشتركان فيه قد بلغا سن الرشد ، وكان ارتكابهما له نا تجا عن رغبة واتفاق الطرفين ، وهكذا أصبح الشذوذ الجنسى هناك مباحا لا يعاقب عليه القانون .

وقد نتج عن انتشار الشذوذ الجنسى مرض خبيث لم يستطع العلم حتى الآن أن يجد له دواء لأنه مرض فتاك يقضى بعد فترة على صاحبه ، كما يعدى المريض به من يخالطه أو يعيش معه ولا يتركه حتى يقضى عليه ، وقد أطلقوا عليه إسم « الأيدز » ؛ ويتحقق بذلك قول الله تبارك وتعالى : ﴿ **وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا** ﴾ (١) ومن هنا نستطيع أن ندرك الحكمة الإلهية فى أنه سبحانه قضى على قوم لوط وأهلكهم جميعا إلا من اتبعه ، وذلك حتى لا يتسرب منهم هذا المرض الخبيث إلى الشعوب الأخرى المجاورة التى لا علاقة بينها وبين هذا الشذوذ الخبيث :﴿ **كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍۭ بِٱلنُّذُرِ . إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ ۖ نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ** ﴾ (٢) .

أما الفصل الرابع : من الفن الثالث فهو فى بيان « كيفية تعرف « كامل » لما يحدث لملّة هذا النبى لأجل عصيانهم من العقوبة » وقد انتهى فيه كامل إلى أن ملّة هذا النبى لا بد وأن تعاقب على هذا العصيان فى الدنيا ، وأن هذا العقاب يكون بتسليط الكفار عليهم ، فيهزمونهم

---

(١) الإسراء ٣٢ .
(٢) القمر ٣٣ – ٣٤ .